

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَيْضاً سَيْفُ عَمْرُو بْنِ زَيْدِ الْكَلْبِيِّ وَسَيْفُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ صَارَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ وَبِهِ قَتَلَ هُدْبَةَ بْنَ الْخَشْرَمِ . وَذُو الْكَلْبِ : عَمْرُو بْنُ الْعَجْلَانَ الْهُذَلِيَّ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّه كَانَ لَهُ كَلْبٌ لَا يُفَارِقُهُ وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ هُدَيْلٍ مَشْهُورٌ . وَنَهْرُ الْكَلْبِ : بَيْنَ بَيْرُوتَ وَصَيْدَاءَ مِنْ سَوَاحِلِ الشَّامِ . وَكَلْبُ الْجَرَبَّةِ بِتَشْدِيدِ الْمُوحِدَةِ : عَ هَكَذَا نَقَلَهُ الْمُصَافِي . وَكَلْبُ الْعُقَيْلِيِّ كَكَتَّانٍ وَكَذَا كَلْبُ بْنُ حَمَزَةَ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْهَيْذَامِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ : شَاعِرَانِ نَقَلَهُمَا الْمُصَافِي وَالْحَافِظُ . وَفَاتَهُ كَلْبُ بْنُ الْخُوَارِيَّ التَّنُوخِيَّ الْمَعَرِّيَّ الَّذِي عَلَّقَ فِيهِ السِّلْفِي . وَالْكَالِبُ وَالْكَالِبُ : صَاحِبُ الْكَلْبِ الْمُعَدَّةِ لِلصَّيْدِ وَقِيلَ : سَائِسُ كَلْبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَدَيْرُ الْكَلْبِ : بِنَاحِيَةِ الْمَوْصِلِ بِالْقُرْبِ مِنْ بَاغِذَاءَ كَذَا قَيْدَهُ الْمُصَافِي بِالْفَتْحِ وَصَوَابُهُ بِالتَّحْرِيكِ . وَجُبُّ الْكَلْبِ : تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ج ب ب . وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَلْبِ كُرْمَانَ التَّمِيمِيِّ الْبَصْرِيِّ : مُتَكَلِّمٌ وَهُوَ أَسُّ الطَّائِفَةِ الْكَلْبِيَّةِ مِنْ أَهْلِ السُّنْدَةِ . كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُعْتَزَلَةِ مَنَاطِرَاتٌ فِي زَمَنِ الْمَأْمُونِ وَوَفَاتَهُ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ كَلْبٍ وَهُوَ لِقَبُّ لَشِدَّةٍ مُجَادَلَتِهِ فِي مَجْلِسِ الْمَنَاطِرَةِ . وَهَكَذَا كَمَا يُقَالُ فُلَانُ ابْنُ بَجْدَتَيْهَا لَا أَنْ كَلْبًا بَأَجْدَتِهِ لَه كَمَا طُنَّ وَمِنَ الْغَرِيبِ قَوْلُ وَالِدِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ فِي آخِرِ كِتَابِهِ غَايَةِ الْمَرَامِ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ : إِنَّهُ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ الْمُحَدِّثِ . وَفِيهِ نَظْرٌ . وَقَوْلُهُمُ الْكَلْبُ هِيَ رَوَايَةُ الْجُمْهُورِ وَعَلَيْهَا اقْتَصَرَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ فِي أَمْثَالِهِ وَثَعْلَبُ فِي الْفَصِيحِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ أَوِ الْكِرَابُ عَلَى الْبَقَرِ بِالرَّاءِ بَدَلَ اللَّامِ وَبِالْوَجْهِ يَنْ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ الْبَكْرِ فِي كِتَابِهِ فَصْلُ الْمَقَالِ نَاقِلًا الْوَجْهَ الْأَخِيرَ عَنِ الْخَلِيلِ وَابْنِ دُرَيْدٍ وَأَثَبَتَهُمَا الْمَيْدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ عَلَى أَنَّهُمَا مَثَلَانِ كَلْبٌ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَلَى حِدَّةٍ فِي مَعْنَاهُ . تَرَفَّعَتْهَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَتَنَصَّبَتْهَا بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ أَيْ : أَرْسَلَهَا عَلَى الْبَقَرِ الْوَحْشِ . وَمَعْنَاهُ عَلَى مَا قَدَّرَهُ سَيِّدَوِيَّةُ : خَلَّ أَمْرًا وَصِنَاعَتَهُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ : يُرَادُ بِهَذَا الْكَلَامِ صَيْدُ الْبَقَرِ بِالْكَالِبِ قَالَ : وَيُقَالُ : تَأْوِيلُهُ مِثْلُ مَا قَالَ سَيِّدَوِيَّةُ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ فِي أَمْثَالِهِ : مِنْ قِلَّةِ الْمُبَالَاةِ قَوْلُهُمُ : الْكَلْبُ عَلَى الْبَقَرِ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي قِلَّةِ

عناية الرجل واهتمامه بشأن صاحبه . قال : وهذا المثلُّ مُبتدَلٌ في العامَّة غير
أَنَّهُم لا يَعْرِفُونَ أَصْلَهُ . ونقل شيخنا عن شروح الفصيح : يجوزُ الرَّفْعُ والنَّصَبُ
في الرَّفْعِ وايتيْنِ فالرَّفْعُ على الابتداءِ وما يَعدُّه خيراً . وأما النَّصَبُ فعلى
إِضمارِ فَعْلٍ كَأَنَّهُ قال : دَعَى الكِلَابَ على البَقَرِ . وكذلك من روى الكِرَابَ " إِنْ
شئتَ نَصَبتَ فقلتَ : أَيْ دَعَى الحَرثَ على البَقَرِ وإِنْ شئتَ رَفَعْتَ على
الإبتداءِ والخَبَرِ . وأُمُّ كَلَابَةٍ : الحُمَّى لشدَّةِ ملازمتِها للإنسان أضعُفَّت إلى
أَنزَعَتِ الكِلَابَ . وكَلَابَ الرَّجُلُ يَكَلِبُ من بابِ ضَرَبَ كذا هو مضبوط عندنا ومثله
الصَّاعَانِيُّ وفي بعض النُّسخ : من بابِ فَرَحَ . واسْتَكَلَابَ : إِذَا كان في قَفْرِ
فَنَبِجَ لِيَتَسَمَّعَهُ الكِلَابُ فَتَنبِجَ فَيُسْتَدَلُّ بِهَا عليه أَنزَعَهُ قَرِيبٌ من ماءٍ
أَوْ حِلَّةٍ قال : .
" وَنَبِجُ الكِلَابِ لِمُسْتَكَلَابِ "